الجامع

لأذكار وأدعية الصلاة

بقلم

الشيخ /صلاح عامر

مقدمة الكتاب

مقدمة الكتاب

إنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ ، فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ ، فَلا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ .

:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢]

:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١].

:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠ – ٧١].

أما بعد :

إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلُّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ .

ثم أما بعد :

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾ [الأحزاب : ٢١].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٥٤﴾﴾ [النور : ٥٤].

وعَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، فَظَنَّ أَنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا، وَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ، وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا، فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ»[1] .

كتبه بحمد الله وتوفيقه
الباحث في القرآن والسنة
أخوكم في الله /صلاح عامر

[1] - البخاري(٦٠٠٨) ،ومسلم ٢٩٢ – (٦٧٤).

ما جاء من ذكر الوضوء وفضله :

أن يقول :" بسم الله "

لقوله ﷺ " لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ " .[٢]

ولقوله ﷺ لأصحابه : «تَوَضَّئُوا بِسْمِ اللَّهِ». "الحديث.[٣]

ما يقال بعد الوضوء وفضله للعبد المسلم :

لقوله ﷺ : " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ".[٤]

---

[٢] – رواه أحمد(٩٤٠٨)،وابن ماجة(٣٩٩)، وأبو داود(١٠١)، ، وحسنه الألباني في الإرواء: (٨١)، وقال: وقد قواه الحافظ المنذري والعسقلاني ، وحسنه ابن الصلاح وابن كثير ، وأزيد هنا فأقول: إن الدولابي أخرج الحديث من أحد الطريقين المشار اليهما في كتابه (١/ ١٢٠) وقال: " إن البخاري قال: إنه أحسن شيء في هذا الباب " ، وقال الحافظ العراقي في " محجة القُرب في فضل العرب " (ص ٢٧ – ٢٨): " هذا حديث حسن ". أ. هـ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ – رضي الله عنه –

[٣] – صحيح الإسناد: رواه النسائي(٧٨)عن أنس،وابن خزيمة(١٤٤)وصحح إسناده الألباني.

[٤]– مسلم(٢٣٤)،وأحمد في "المسند"(١٧٣٩٣)،وأبو داود(١٦٩)،وابن حبان(١٠٥٠)عن عمر بن الخطاب

وزاد الترمذي في روايته بعد النطق بالشهادتين :" اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ " ٥

ثم يقول : "سُبْحَانَكَ اللهُمَّ، وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ"، كُتِبَ فِي رَقٍّ ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ".٦

ويستحب له صلاة ركعتين أو أكثر :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبِلَالٍ: عِنْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ "يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ، عِنْدَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَنْفَعَةً، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ" قَالَ بِلَالٌ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَنْفَعَةً، مِنْ أَنِّي لَا أَتَطَهَّرُ طُهُورًا تَامًّا، فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ، مَا كَتَبَ اللهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ.[٧]

[٥] – رواه الترمذي (٥٥) ،والطبراني في"الأوسط"(٤٨٩٥).وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٦١٦٧)،و" الإرواء "(٩٦)، و" صحيح الترغيب"(٢١٩).

[٦] –صحيح :رواه النسائي في " الكبرى"(٩٨٢٩)،،و" عمل اليوم والليلة"(٨١)،والحاكم في المستدرك"(٢٠٧٢)وصححه الألباني في"صحيح الجامع"(٦١٧٠)عن أبي سعيد الخدري.

[٧] – البخاري(١١٤٩)،ومسلم – ١٠٨ (٢٤٥٨)،وأحمد(٨٤٠٣)،وابن حبان(٧٠٨٥)من حديث الغلام.

أدعية وأذكار الأذان :

الدعاء حين الأذان :

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ: عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».[٨]

وعَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ»[٩]

الترديد خلف المؤذن بمثل ما يقول والصلاة على النبي ﷺ وسؤال الله تعالى له الوسيلة :

بيان ما يقوله المؤذن وما يقوله من يسمعه :

: " إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا

---

[٨] – صحيح : رواه ابن حبان(١٧٢٠)وصححه الألباني ،وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح ، ولكن أُختلف في رفعه ووقفه.

[٩] – صحيح: رواه أبو يعلى الموصلي في "مسنده"(٤٠٧٢)،وأبو داود الطيالسي(٢٢٢٠)،و"الضياء في "المختارة "(٢/١٢٧)، وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٨١٨)،و" السلسلة الصحيحة"(١٤١٣).

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ".[١٠]

أن يقول حين يسمع الأذان :" أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» .[١١]

: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».[١٢]

---

[١٠] -مسلم(٣٨٥) عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

[١١] -مسلم(٣٨٦)،وأحمد (١٥٦٥)،وأبو داود(٥٢٥)،والترمذي(٢١٠)،وابن ماجة (٧٢١)عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

[١٢] -مسلم(٣٨٤)، "مسند أحمد" (٦٥٦٨)، وأبو داود(٥٢٣)، والترمذي(٣٦١٤) ،والنسائي(٦٧٨))، و" ابن حبان" (١٦٩٠ - ١٦٩٢) عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

وهناك مسألة شاعت في هذه الأيام لا يلتفت إليها كثير من الناس في الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية ؛ وهي أنهم يأتون بعد الأذان مباشرة بدعاء سؤال الله الوسيلة للنبي بصوت شيخ مشهور قبل الصلاة عليه ويصلى على النبي في آخره ، أو لا يصلون عليه ﷺ ، وهذا يُخالف الترتيب من الصلاة على النبي ﷺ، ثم سؤال الله له الوسيلة كما بينه النبي ﷺ، ولا يكتفي المسلم بمجرد سماعها والانشغال بذلك دون أن يرددها فإن النبي ﷺ أخبر بأن شفاعته لمن قال مثل ما قال المؤذن، ثم صلى على النبي ﷺ ، ثم سأل له الوسيلة.

مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ ".[١٣]

وفي رواية :" وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ".[١٤]

ما يقوله المؤذن في حالة المطر أو البرد الشديد :

أن يقول المؤذن بعد قوله :" أشهد أن محمدًا رسول الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله "

أن يقول :«الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ رَدْغٍ، فَلَمَّا بَلَغَ المُؤَذِّنُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ «الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ»، فَنَظَرَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: «فَعَلَ هَذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَإِنَّهَا عَزْمَةٌ» .[١٥]

أو أن يقول :" «صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ» ".[16]

---

[١٣] -رواه البخاري (٦١٤) و (٤٧١٩)، و أحمد في "مسنده" (١٤٨١٧)، وأبو داود(٥٢٩)،والترمذي (٢١١)، وابن ماجه (٧٢٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

[١٤] -صحيح :رواه النسائي(٦٨٠)،وابن حبان(١٦٨٩)،وابن خزيمة في "صحيحه(٤٢٠)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط .وانكر الألباني على زيادة : إنك لا تُخلف الميعاد.

[١٥] - البخاري(٦١٦).

[١٦]- البخاري(٩٠١)،ومسلم ٢٦ - (٦٩٩)،وأبو داود(١٠٦٦)،وابن ماجة(٩٣٩).

أو أن يقول:" "صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ"[17]

دعاؤه ﷺ للأئمة والمؤذنين :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ».١٨

الدعاء مستجاب بين الأذان والإقامة :

عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " إِنَّ الدُّعَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، فَادْعُوا " .١٩

وفي رواية : «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مُسْتَجَابٌ، فَادْعُوا». ٢٠

---

١٧ -رواه أحمد(٢٠٧٠٢)،والنسائي(٨٥٤)،وابن حبان(٢٠٧٩)، عن أبي المليح عن أبيه مُحَمَّد ،وصححه الألباني.

١٨ - صحيح :رواه أحمد في" المسند "(٧٨١٨) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأبو داود(٥١٧)، والترمذي(٢٠٧) ،وابن خزيمة(١٥٢٨)، و" مشكاة المصابيح"(٦٦٣)وصححه الألباني في "صَحِيح الْجَامِع " (٢٧٨٧)، و"صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب"(٢٣٧)،و"الإرواء"(٢١٧).

١٩ - صحيح :رواه أحمد في" المسند"(١٢٥٨٤)،وأبو داود(٥٢١) ،وابن حبان (١٦٩٦)وابن خزيمة (٤٢٦،٤٢٧)وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح، وأبو يعلي (٣٦٧٩)،وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٣٤٠٨).

٢٠ - صحيح :رواه أبو يعلى (٣٦٨٠)وصححه الألباني في " صحيح الجامع"(٣٤٠٥)،و" المشكاة "(٦٧١)عن أنس .

دعاء الملائكة الكرام –عليهم الصلاة والسلام –لمن ينتظر الصلاة من أهل الإسلام :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يَقُولُونَ: اللهُمَّ ارْحَمْهُ، اللهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ ".[٢١]

صلاة الله وملائكته على الصف الأول :

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».[٢٢]

---

[٢١] – البخاري(٤٧٧)،ومسلم(٦٤٩) واللفظ له ، وأحمد(٧٤٣٠) ،وأبو داود(٥٥٩).

[٢٢]– صحيح :رواه أحمد في " المسند(١٧١٥٦)و(١٨٣٦٤)عن النعمان بن بشير،،وأبو داود(٦٦٤)،وابن ماجة(٩٩٧)،والنسائي(٦٤٦)وابن حبان(٢١٥٩)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

استغفار النبي ﷺ للصف الأول ثلاثًا والثاني مرة :

عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ «يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا ، وَلِلثَّانِي مَرَّةً»[٢٣]

أدعية التوجه إلى المسجد ودخوله والخروج منه :

: «اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا».[٢٤]

أذكار وأدعية دخول المسجد والخروج منه :

: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.[٢٥]

فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ".[٢٦]

إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ».

---

[٢٣] – صحيح : رواه أحمد في " المسند"(١٧١٥٦)،،والنسائي(٨١٧)،وابن حبان(٢١٥٨)ابن خزيمة(١٥٥٨)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط .

[٢٤] – مسلم(٧٦٣) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ

[٢٥] – صحيح : رواه أبو داود(٤٦٦)،و" مشكاة المصابيح"(٧٤٩)وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٤٧١٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

[٢٦] –مسلم(٧١٣) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَو عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ

وَإِذَا خَرَجَ ، قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».[27]
: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ".[28]

الدعاء على من باع أو اشترى أو أنشد ضالة في المسجد :

أن يقول لمن يراه أو يسمعه : "لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ ".[29]
أو يقول :" لَا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا»[30]
وأن يقول لمن يتاجر، أو يُنشد ضالة : لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، ، أو ينشد ضالة : لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ "[31]

---

[27] -صحيح : رواه الترمذي(٣١٤)،وابن ماجة(٧٧١)عن فاطمة ،وصححه الألباني.

[28] صحيح : رواه ابن ماجة(٧٧٣) ، وابن حبان(٢٠٤٧)،وابن خزيمة (٤٥٢)، وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٥١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[29] – صحيح: رواه الترمذي(١٣٢١)،وابن حبان(١٦٥٠)،وابن خزيمة(١٣٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط .

[30] – مسلم ٧٩ – (٥٦٨) ، وأحمد في" المسند"(٨٥٨٨) ،وأبو داود(٤٧٣)، وابن ماجة(٧٦٧).

[31] – رواه الترمذي (١٣٢١)، والدارمي(١٤٤١).

ما يقال بعد إقامة الصلاة :

عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - أَوْ تَجْمَعُ - عِبَادَكَ" [٣٢]

ما يقوله الإمام للمأمومين قبل الشروع في الصلاة :

: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ»[٣٣]

: "سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ، مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ" .[٣٤]

: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، إِذَا مَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ» .[٣٥]

وفي رواية : «تَرَاصُّوا وَاعْتَدِلُوا ".[٣٦]

: "اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، اسْتَوُوا ".[٣٧]

: «اسْتَوُوا وَتَرَاصُّوا».[٣٨]

---

[٣٢] – مسلم ٦٢ – (٧٠٩)،وأحمد(١٨٧١١).

[٣٣] – البحاري(٧٢٣)

[٣٤] – مسلم ١٢٤ – (٤٣٣)،وأحمد(١٢٨١٣)،وابن ماجة(٩٩٣)،وابن حبان(٢١٧٤)

[٣٥] – البخاري(٦٦٤٤)،وأحمد(١٢١٤٨)،والنسائي(١٠٥٤)عن أنس ﷺ.

[٣٦] – رواه أحمد(١٢٢٥٥، ١٣٣٩٦).

[٣٧] – رواه النسائي(٨١٣).

[٣٨] – رواه أحمد(١٤٠٥٤).

: "أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ".[٣٩]

يمسح مناكبهم، وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».[٤٠]

: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».[٤١]

: "أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ" ثَلَاثًا، "وَاللَّهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ".[٤٢]

: "لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ".[٤٣]

وفي رواية : «لَا تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ ، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»[٤٤]

: "أَتِمُّوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ نَقْصٌ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ".[٤٥]

---

[٣٩] – البخاري (٧٢٢)،ومسلم١٢٦ – (٤٣٥)،وأحمد(٨١٥٧)،وابن حبان(٨١٥٧).

[٤٠] –مسلم ١٢٢ – (٤٣٢)،وأحمد(١٧١٠٢)،والنسائي(٨٠٧)،وابن ماجة(٩٧٦)،وابن حبان(٢١٧٢) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ.

[٤١] –البخاري (٧١٧)،ومسلم ١٢٧ – (٤٣٦)،والترمذي(٢٢٧)،والنسائي(٨١٠).

[٤٢] – رواه أحمد(١٨٤٣٠)،وأبو داود(٦٦٢)،وابن حبان(٢١٧٦)وصححه الألباني.

[٤٣] –رواه أبو داود(٦٦٤)، والنسائي(٨١١)،وابن حبان(٢١٦١).

[٤٤] – رواه أحمد(١٨٧٠٤،١٨٦٢١)،وابن حبان(٢١٥٧).

[٤٥] – رواه أحمد(١٢٣٥٢)،وأبو داود(٦٧١)،والنسائي (٨١٨)،وابن حبان(١٣٣٩٦).

: "أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟، بأن يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ".[46]

:" تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ".[47]

وفي رواية :" حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[48]

:"أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّمَا تَصُفُّونَ بِصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا، وَصَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى".[49]

---

[46] – رواه مسلم ١١٩ – (٤٣٠)،وأحمد(٢١٠٢٤)،وأبو داود(٦٦١)،والنسائي(٨١٦)،وابن ماجة(٩٩٢)،وابن حبان(٢١٦٢)عن جابر بن سمرة ﷺ.

[47] – مسلم ١٣٠ – (٤٣٨)،وأحمد(١١١٤٢)،وأبو داود(٦٨٠)،والنسائي(٧٩٥)،وابن ماجة(٩٧٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ.

[48] –رواه أحمد(١١٢٩٢).

[49] – رواه أحمد(٥٧٢٤)،وأبو داود(٦٦٦)،والنسائي(٨١٩)مختصرا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما.

ما يقوله الإمام إذا أراد أن يصلي بالناس جلوسًا أو في حال قصره للصلاة في السفر:

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ، فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ، فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ، فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا» .[٥٠]

وعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى لَهُمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَتِمُّوا صَلاتَكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ».[٥١]

يقول الإمام البغوي- رَحِمَهُ اللَّهُ- في " شرح السنة ": وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمُسَافِرَ، وَالْمُقِيمَ يَجُوزُ اقْتِدَاءُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ فِي الصَّلاةِ، ثُمَّ إِذَا اقْتَدَى الْمُقِيمُ بِالْمُسَافِرِ، فَقَصَرَ الإِمَامُ، فَإِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلاتِهِ، قَامَ الْمُقِيمُ، فَأَتَمَّ لِنَفْسِهِ الصَّلاةَ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَقْصُرَ لِمُوَافَقَتِهِ.

وَإِذَا اقْتَدَى الْمُسَافِرُ بِالْمُقِيمِ، عَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ لِمُوَافَقَةِ إِمَامِهِ، قَالَ نَافِعٌ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّي وَرَاءَ الإِمَامِ بِمِنًى أَرْبَعًا، فَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

---

[٥٠] - البخاري(٦٨٨)،و مسلم ٨٢ - (٤١٢)،وأحمد (٢٤٢٥٠)وأبو داود(٦٠٥)،وابن ماجة(١٢٣٧) ،وابن حبان(٢١٠٤).

[٥١] -رواه مالك في " الموطأ"٩٠٣ ، ، ٩٠٤ (٩٠٣،٩٠٤،٣٤٦)، (عب) ٤٣٧٠ ، (ش) ٣٨٦١ ، (هق) ٥١١١ ، وقال النووي في (المجموع ٨/ ٩٢): إسناده صحيح

أدعية وأذكار الصلاة :

دعاء الاستفتاح في الصلاة وبيان فضله :

: " وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ - وقَالَ أَبُو النَّضْرِ: وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ - اللهُمَّ لَا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ".[٥٢]

: "إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الْأَخْلَاقِ لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ". [٥٣]

: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ". [٥٤]

: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي

---

[٥٢] – مسلم٢٠١ – (٧٧١) ،وأحمد(٨٠٣)،وأبو داود(٧٦٠)،والترمذي(٣٤٢٢)،والنسائي(٨٩٧)،وابن حبان(١٧٧٣) عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

[٥٣] – صحيح : رواه النسائي(٨٩٦) عَنْ جَابِرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،وصححه الألباني.

[٥٤] – رواه أبوداود(٧٧٦)،والترمذي(٢٤٣) ، وابن ماجة(٨٠٦)،وابن خزيمة(٤٧٠) عَنْ عَائِشَةَ،وصححه الألباني.

مِنَ الخَطَايَا ، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ ". [٥٥]

: الْحَمْدُ لِلَّهِ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ".[٥٦]

:" اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ".[٥٧]

دعاء الاستفتاح لصلاة الليل والنافلة :

يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". [٥٨]

إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا ، قَالَ : "اللَّهِ أَكْبَرُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ" ثُمَّ يَقْرَأُ .[٥٩]

---

[٥٥] – البخاري(٧٤٤)،ومسلم ١٤٧ – (٥٩٨)،والنسائي(٦٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٥٦] – مسلم١٤٩ – (٦٠٠)،وأحمد(١٢٧١٣)،وأبو داود(٧٦٣)،والنسائي(٩٠١)،وابن حبان(٧٤١) عَنْ أَنَسٍ.

[٥٧] – مسلم ١٥٠ – (٦٠١)،وأحمد(٤٦٢٧)،والترمذي(٣٥٩٢)،والنسائي(٨٨٦) عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

[٥٨] – رواه أحمد(٢٥١٠٢)،أبو داود(٧٦٦)،والنسائي(٥٥٣٥)،وابن ماجة(١٣٥٦)،وابن حبان(٢٥١٠٢) عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ

[٥٩] – صحيح : رواه النسائي(٨٩٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، وصححه الألباني .

إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: " اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ ،أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ،أَنْتَ إِلَهِي ، لاَ إِلَهَ لِي غَيْرُكَ ،وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ". ٦٠

إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: "اللهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" .٦١

---

[٦٠] – رواه البخاري(١١٢٠)،ومسلم١٩٩ – (٧٦٩)،وأحمد (٢٨١٢) ،وأبو داود(٧٧١)،والترمذي(٣٤١٨)،والنسائي(١٦١٩)،وابن ماجة(١٣٥٥) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

[٦١] – مسلم ٢٠٠ – (٧٧٠)،وأحمد(٢٥٢٢٥)،وأبو داود(٧٦٧)،والترمذي(٣٤٢٠)،والنسائي(١٦٢٥)،وابن ماجة(١٣٥٧)،وابن حبان(٢٥٢٢٥)عن عَائِشَةَ

يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، يَقُولُ: "اللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثًا - ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ"، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ ،..."،الحديث [62]

فضل قيام الليل بقدر القراءة من القرآن :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ المُقَنْطِرِينَ».[63]

ما يقوله المسلم في وقت السحر :

الدعاء والاستغفار :

لقوله تعالى :﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ١٧ ﴾ [آل عمران: ١٧]

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ".[64]

---

[62] – رواه أحمد(٢٣٣٩٩)،أبو داود(٨٧٤)واللفظ له،والنسائي(١١٤٥،١٠٦٩)،وأصله عند مسلم(٢٠٣ – (٧٧٢) عَنْ حُذَيْفَةَ من غير ذكر دعاء الاستفتاح .

[63]– رواه أبو داود(١٣٩٨)،وابن خزيمة (١١٤٤)،وابن حبان(٢٥٧٢) وصححه الألباني في "صحيح أبي داود" (١٢٦٤)، و"الصحيحة" (٦٤٢).

[64] – البخاري(٧٤٩٤)،ومسلم(٧٥٨)،وأبو داود(٤٧٣٣)،والترمذي(٣٤٩٨).

ما يقوله من مر بآية تسبيح أو سؤال أو تعوذ :

:" إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ،..."الحديث[٦٥]

التأمين خلف الإمام والدعاء بعد الرفع من الركوع :

: " إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ، فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ - وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: آمِينَ ".[٦٦]

ذكر الركوع :

:" سبحان ربي العظيم "يقولها ثلاثا أو أكثر.[٦٧]

:"سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ"[٦٨]

: "اللهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي".[٦٩]

---

[٦٥] –مسلم (٧٧٢)واللفظ له،وأحمد في " المسند(٢٣٣٦٧)،وأبو داود(٨٧١)والنسائي (١٦٦٤) عَنْ حُذَيْفَةَ.

[٦٦] – البخاري (٧٨٠، ٧٨٢)، ومسلم(٤١٠)، وأحمد(٧٢٤٤)، وأبو داود(٩٣٦)،والترمذي(٢٥٠)، وابن ماجه(٨٥١)، والنسائي(٩٢٨)، وابن خزيمة (٥٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٦٧] – مسلم ٢٠٣ – (٧٧٢)،والترمذي(٢٦٢)،والنسائي(١١٣٣، ١٦٦٥).

[٦٨] – مسلم٢٢٣ – (٤٨٧)،وأحمد(٢٥١٤٦)والنسائي(١٠٤٨)،وابن حبان(١٨٩٩).

[٦٩] – مسلم٢ ٢٠١ – (٧٧١)،وأحمد(٧٢٩)،وأبو داود(٧٦٠)،والترمذي(٣٤٢١)عن على رضي الله عنه.

: "اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَدَمِي وَلَحْمِي، وَعَظْمِي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالِمِينَ".[٧٠]

:" سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي".[٧١]

: "لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ".[٧٢]

: "سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ ، وَالْمَلَكُوتِ ، وَالْكِبْرِيَاءِ ، وَالْعَظَمَةِ".[٧٣]

الذكر بعد الرفع من الركوع :

: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ ".٧٤

: «اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ،

---

[٧٠] – رواه النسائي(١٠٥١)عن جابر ،و(١٠٥٢)عن مُحَّد بن مسلمة ،وصححهما الألباني .

[٧١] –البخاري (٨١٧)،مسلم ٢١٧ – (٤٨٤)،وأحمد(٢٤١٦٣)،وأبو داود(٨٧٧)،والنسائي(١١٢٢)،وابن ماجة(٨٨٩).

[٧٢] –رواه النسائي(١٠٦٩)وصححه الألباني.

[٧٣] – صحيح : رواه أبو داود(٨٧٣)،والنسائي(١١٣٢) عن عَوْفِ بْنَ مَالِكٍ، وصححه الألباني

[٧٤] – البخاري(٧٩٦، ٣٢٢٨)،ومسلم(٤٠٩)،وأبو داود(٨٤٨)،والترمذي(٢٦٧)،وابن حبان(١٩٠٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومسلم (٤٠٤)،أحمد(١٩٦٢٧)،وابو داود(٩٧٢)،والنسائي(١١٧٢)عن أبي موسى الأشعري.

وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»[٧٥]
: " رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ: اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ "[٧٦]
: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ».[٧٧]

الدعاء بعد الركوع أو قبله في قنوت الوتر أو النوازل :

دعاء القنوت في صلاة الوتر وفي قيام رمضان :

: " اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ."[٧٨]

---

[٧٥] –مسلم(٤٧٨)،وأحمد(٨٠٣)،وأبو داود(٧٦٠)، والترمذي(٢٦٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاس .

[٧٦] مسلم(٤٧٧)،وأحمد(١١٨٢٨)،وأبو داود(٨٤٧)،وابن حبان(١٩٠٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

[٧٧] – البخاري(٧٩٩)،وأحمد (١٨٩٩٦)،وأبو داود(٧٧٠)،والنسائي(١٠٦٢)،وابن حبان(١٩١٠) عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عن رَجُل.

[٧٨] – حسن : رواه أحمد(١٧١٨)، وأبو داود(١٤٢٥)، والترمذي(٤٦٤)، والنسائي(١٧٤٥)، وابن ماجة(١١٧٨) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ – رضي الله عنهما وحسنه الألباني.

: اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِوَعْدِكَ، وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَأَلْقِ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَأَلْقِ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، إِلَهَ الْحَقِّ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَدْعُو لِلْمُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ خَيْرٍ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ لَعْنَةِ الْكَفَرَةِ وَصَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ، وَاسْتِغْفَارِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَمَسْأَلَتِهِ: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ(*)، وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ رَبَّنَا، وَنَخَافُ عَذَابَكَ الْجِدَّ، إِنَّ عَذَابَكَ لِمَنْ عَادَيْتَ مُلْحِقٌ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَهْوِي سَاجِدًا.[٧٩]

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ «اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سِنِينَ كَسِنِيِّ يُوسُفَ».[٨٠]

ما جاء من بيان القراءة في صلاة الوتر والذكر بعدها :

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَفِي الثَّانِيَةِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ

---

[٧٩] – رواه ابن خزيمة(١١٠٠) وقال الألباني : إسناده صحيح.

[٨٠] – البخاري(٢٩٣٢)،ومسلم ٢٩٤ – (٦٧٥)،وأحمد(١٠٠٧٢)وأبو داود(١٤٤٢)،وابن ماجة(١٢٤٤)،وابن حبان" (١٩٦٩).

بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَإِذَا فَرَغَ، قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: "سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ"، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ .[81]

أذكار وأدعية السجود :

:" سبحان ربي الأعلى "يقولها ثلاثا أو أكثر.[82]

:" سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي".[83]

:"سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ".[84]

: "اللهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ"[85]

اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ".[86]

---

[81] - صحيح : رواه أحمد(١٥٣٥٨)،وأبو داود(١٤٣٠)،والنسائي(١٦٩٩) [قال الألباني]: صحيح

[82] - مسلم ٢٠٣ - (٧٧٢)،والترمذي(٢٦٢)،والنسائي(١١٣٣، ١٦٦٥).

[83] - البخاري (٨١٧)،مسلم ٢١٧ - (٤٨٤)،وأحمد(٢٤١٦٣)،وأبو داود(٨٧٧)،والنسائي(١١٢٢)،وابن ماجة(٨٨٩)

[84] - مسلم٢٢٣ - (٤٨٧)،وأحمد(٢٥١٤٦)والنسائي(١٠٤٨)،وابن حبان(١٨٩٩).

[85] - مسلم٢٢٢ - (٤٨٦)،وأحمد(٢٥٦٥٥)،وأبو داود(٨٧٩)،والترمذي(٣٤٩٣)،والنسائي(١١٠٠)،وابن ماجة(٣٨٤١)،عن عائشة

[86] - مسلم٢١٦ - (٤٨٣)،وأبو داود(٨٧٨)،وابن حبان(١٩٣١).

: «رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ».[٨٧]

: "اللهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ".[٨٨]

:"سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ".[٨٩]

: " اللهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَمِنْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ".[٩٠]

: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا".[٩١]

---

[٨٧] – رواه أحمد(٢٥١٤٠)،والنسائي(١١٢٥)و(١١٢٤)بلفظ :" اللهم "

[٨٨] – مسلم٢٠١ – (٧٧١)،وأبو داود(٧٦٠)،والترمذي(٣٤٢١).

[٨٩] – رواه أبو داود(٨٧٣)،والنسائي(١١٣٢)عن حذيفة ،وصححه الألباني

[٩٠] – رواه أحمد(١٨٣٢٥) والنسائي(١٣٠٥،١٣٠٦)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط

[٩١] – صحيح : رواه أحمد(٢٥٦٧)بلفظ:"وَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ" ،والنسائي(١١٢١)بتحديد السجود ،وأصله في " البخاري(٦٣١٦)،ومسلم ١٨١ – (٧٦٣)من غير تحديد السجود " عن ابن عباس في قيامه الليل مع رسول الله ﷺ ،وفي رواية مسلم ١٩١ – (٧٦٣)،وأحمد(٣٥٤١)،وأبو داود(١٣٥٣)بقوله:" وخرج إلى الصلاة وهو يقول ، وذكر الدعاء.

: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[٩٢]

ما جاء في أفضلية الدعاء وإجابته في السجود :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ"[٩٣]

وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ" .[٩٤]

---

[٩٢] - رواه مسلم ٢٢١ - (٤٨٥)،والنسائي(١١٣١)عن عائشة وصححه الألباني

[٩٣] - مسلم ٢١٥ - (٤٨٢)،وأحمد(٩٤٦١)،وأبو داود(٨٧٥)،والنسائي(١١٣٧)،وابن حبان(١٩٢٨)عن أبي هريرة

[٩٤] - مسلم ٢٠٧ - (٤٧٩)،وأحمد(١٩٠٠)،وأبو داود(٨٧٦)،والنسائي(١٠٤٥)،وابن حبان()عن ابن عباس رضي الله عنهما.

ما يقوله من أراد أن يجتهد في الدعاء :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: " أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قُولُوا: اللهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ".[٩٥]

ما يقال في سجود التلاوة :

: "سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ".[٩٦]

:"اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ".[٩٧]

الدعاء بين السجدتين :

: "اللهمَّ اغفِر لي وارحَمني، وعافِني، واهدِني، وارزُقني"[٩٨]

وفي رواية : " رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي ".[٩٩]

وفي رواية: " رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي

---

[٩٥] -صحيح : رواه أحمد في "المسند"(٧٩٨٢) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، والحاكم في"المستدرك"(١٨٣٨)،وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٨١)

[٩٦] - صحيح : رواه أحمد(٢٤٠٢٢)،وأبو داود(١٤١٤)،والترمذي(٥٨٠،٣٤٢٥)،والنسائي(١١٢٩)،وابن خزيمة (٥٦٣)

[٩٧] -رواه الترمذي(٥٧٩،٣٤٢٤)،وابن ماجة(١٠٥٣)،وابن خزيمة(٥٦٢)،وابن حبان(٢٧٦٨) وصححه الألباني - في "الصحيحة" (٢٧١٠).

[٩٨] -رواه أبو داود(٨٥٠)وحسنه الألباني

[٩٩] - إسناده حسن : رواه أحمد(٢٨٩٥)وحسن إسناده شعيب الأرنؤوط.

".[100]

: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي».[101]

الدعاء بعد التشهد :

: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ "

يذكر مسألته » .١٠٢

:"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.١٠٣

وعن مِحْجَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ ،وَهُوَ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي

---

[100] -رواه أحمد(٣٥١٤)وحسنه شعيب الأرنؤوط.

[101] - رواه أحمد(٢٣٣٧٥)،وأبو داود(٨٧٤)،والنسائي(١٠٦٩،١١٤٥)،وابن ماجة (٨٧٤)عن حذيفة ،وصححه الألباني.

[102] - صحيح :رواه أحمد(١٢٦١١،١٣٥٧٠)،والنسائي(١٣٠٠) ،وابن حبان(٣٤١١)بذكر بعد التشهد ، وأبو داود(١٤٩٥)،والترمذي(٣٥٤٤)وجاء في الصلاة ،وابن ماجة(٣٨٥٨)من غير ذكر الصلاة . عَنْ أَنَسٍ

[103] -صحيح : رواه أحمد في "المسند" (١٥٨٩٨)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.، وأبو داود (٧٩٢) ، وابن ماجه (٩١٠) و (٣٨٤٧) ، ووابن خزيمة (٧٢٥) ، وابن حبان (٨٦٨) عَن أَبِي هُرَيْرَةَ وصححه الألباني.

ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "، قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ : " قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ " ثَلَاثَ مِرَارٍ ".[١٠٤]

: " إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ".[١٠٥]

ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».[١٠٦]

دعاء علمه رسول الله ﷺ لأبي بكر الصديق في صلاته :

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي، قَالَ: " قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ ".[١٠٧]

---

[١٠٤] – صحيح :رواه أحمد في " المسند(١٨٩٧٤)،وأبو داود(٩٨٥)،والنسائي(١٣٠١) وصححه الألباني .

[١٠٥] –البخاري(١٣٧٧)، ومسلم(٥٨٨)واللفظ له ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[١٠٦] – مسلم٢٠١– (٧٧١)،والترمذي(٣٤٢١)وابن حبان(١٩٦٦) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

[١٠٧] –البخاري(٦٣٢٦،٨٣٤)، ومسلم(٢٧٠٥)، وأحمد في " المسند(٢٨) ،والترمذي(٣٥٣١)، وابن ماجة(٣٨٣٥)، والنسائي(١٣٠٢).

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، غَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ: عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلَاتِي،فَقَالَ: «كَبِّرِي اللَّهَ عَشْرًا، وَسَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ»، يَقُولُ: نَعَمْ نَعَمْ ".[١٠٨]

ما جاء من أذكار دُبر الصلاة :

أن يقول :" الله أكبر ثلاثا ".

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ» [١٠٩]

أن يقول :" استغفر الله " ثلاثًا :

عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ: "اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ" قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ: "كَيْفَ الْاسْتِغْفَارُ ؟ قَالَ: تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ " [١١٠]

أن يقول :" : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ "

---

[١٠٨] – حسن : رواه أحمد في " المسند"(١٢٢٠٧)، والترمذي (٤٨١)،والنسائي(١٢٩٩) ،وابن حبان (٢٠١١)وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط .

[١٠٩] – البخاري(٨٤٢)،ومسلم١٢٠ – (٥٨٣)،وأحمد(١٩٣٣)،وأبو داود(١٠٠٢)،والنسائي(١٣٣٥)،وابن خزيمة(١٧٠٦)،وابن حبان(٢٢٣٢)

[١١٠] – مسلم ١٣٥ – (٥٩١)،وأحمد(٢٢٣٦٥)، والترمذي(٣٠٠)،وأبن ماجة(٩٢٨)،والنسائي(١٣٣٧)،وابن حبان(٢٠٠٣).

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ»، فَقَالَ: " أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ "[١١١]

أن يقرأ المعوذات :

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: " أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ". [١١٢]

وفي رواية: :" اقْرَءُوا الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ". [١١٣]

وأن يقول : " لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ"

وَقَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ" [١١٤]

---

[١١١] -صحيح : أخرجه أحمد (٢٢١٢٦،٢٢١١٩)، وأبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (٩٩٣٧)،وابن حبان (٢٠٢١،٢٠٢٠)،وابن خزيمة(٧٥١)،والحاكم في " المستدرك"(١٠١٠)وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[١١٢] – رواه أحمد(١٧٤١٧)،وأبو داود(١٥٢٣)،الترمذي(٢٩٠٣)،والنسائي(٢٩٠٣)،و" المشكاة"(٩٦٩)وصححه الألباني في "صحيح أبي داود" (١٣٦٣).

[١١٣] – رواه ابن خزيمة(٧٥٥)،وابن حبان(٢٠٠٤)وصححه الألباني.

[١١٤] – مسلم ١٣٩ – (٥٩٤)،وأحمد(١٦١٠٥)،وأبو داود(١٥٠٦)،والنسائي(١٣٣٩)،وابن حبان(٢٠٠٨)،وابن خزيمة(٧٤١)

وأن يقول : "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ" ١١٥

وأن : يسَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَحْمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتْلِكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ". ١١٦

وأن يقول : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» ١١٧

وأن يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ القَبْرِ» ١١٨

---

[١١٥] – البخاري(٦٦١٥)،ومسلم ١٣٧ – (٥٩٣)،وأحمد(١٨١٣٩)،وأبو داود(١٥٠٥)،والنسائي(١٣٤١)،وابن حبان(٢٠٠٦) عن الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ

[١١٦] – مسلم ١٤٦ – (٥٩٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

[١١٧] – صحيح : رواه أحمد(٢٠٤٠٩) ،والنسائي(١٣٤٧)،وابن خزيمة(٧٤٧)،وعند أحمد(٢٠٣٨١)

،والترمذي(٣٥٠٣) عن مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ،وابن حبان(١٠٢٨)من غير ذكر دبر الصلاة

[١١٨] – البخاري(٦٣٧٤)،وأحمد(١٦٢١)،والنسائي(٥٤٤٧)،والترمذي(٥٤٤٧)،وابن حبان(٢٠٢٤)،وابن خزيمة(٧٤٦) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ

وأن يقول : "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ". ١١٩

وأن يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَّالِ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ» [١٢٠]

استدراك :

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: "أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ " .١٢١

يقول ابن حجر-رحمه الله- : وهذا الحديث إنما يعرف فيه أن النبي - ﷺ - كان يقوله في تشهده في الخطبة، كما في ((صحيح مسلمٍ)) وغيره، فلعل ذكر الصلاة فيه مما توهمه بعض الرواة، حيث سمع أنه كان يقوله في تشهده، فظنّ أنه تشهد الصلاة.١٢٢

---

[١١٩] – مسلم ٢٠٢–(٧٧١)،وأحمد(٧٢٩)، أبو داود(١٥٠٩) ،وابن حبان(٢٠٢٥).

[١٢٠] –البخاري(٦٣٦٥)،والترمذي(٣٥٦٧)

[١٢١] – رواه النسائي(١٣١١) [قال الألباني]: صحيح الإسناد

[١٢٢] –"فتح الباري"(٧/٣٤٤)ط

ما يُستحب الدعاء به بعد صلاة الضحى :

أن يقول : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» ، حَتَّى قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ ".[١٢٣]

دعاء الاستخارة حال الشروع في أي أمر مباح بعد صلاة أي نافلة :

: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ - ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ - خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - قَالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ "[١٢٤]

صلاة التوبة :

عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، قَالَ:سَمِعْتُ عَلِيًّا ﵁ ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنِي غَيْرِي اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ،

---

[١٢٣] – صحيح : رواه البخاري في "الأدب المفرد"(٦١٩) ،والنسائي في" السنن الكبرى"(٩٨٥٥)و"عمل اليوم والليلة"(١٠٧)،والبيهقي في" الدعوات الكبير"(٤٣٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وصححه الألباني.

[١٢٤] – رواه البخاري(٧٣٩٠)،وأحمد(١٤٧٠٧)،وأبو داود(١٥٣٨)،والترمذي (٤٨٠)،والنسائي(٣٢٥٣)،وابن ماجة(١٣٨٣)،وابن حبان(٨٨٧)،عن جابر

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، إِلا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ »، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣٥] .[125]

وَينْدب لَهُ أَن يُصَلِّي هَاتين الرَّكْعَتَيْنِ، فَيعْمل عِنْد تَوْبَته عملاً صَالحًا من أجل القربات وأفضلها، وَهُوَ هَذِه الصَّلاة، فيتوسل بهَا إِلَى الله تَعَالَى ،رَجَاء أَن تقبل تَوْبَته، وَأَن يغْفر ذَنبه.[126]

وَقَالَ الشَّيْخ عبد الرَّحْمَن بن قَاسم -رَحمَه الله - عِنْد شَرحه لحَدِيث أبي بكر أَيْضا، قَالَ:"وَفِيه اسْتِيفَاء، وُجُوه الطَّاعَة فِي التَّوْبَة، لأَنَّهُ نَدم، فَتطهر، ثمَّ صلى، ثمَّ اسْتغْفر، وَإِذا أَتَى بذلك على أكمل الْوُجُوه غفر الله لَهُ بوعده الصَّادِق".[127]

ركعتي ما بعد الطواف خلف المقام في مناسك الحج والعمرة وغيرهما :

عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في حجة الوداع ، قال : لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا

---

[125] -صحيح :رواه أحمد في " المسند "(٤٧،٥٦) وقال شعيب الأرنؤوط :إسناده صحيح،وأبو داود(١٥٢١)، والترمذي(٤٠٦)،وابن ماجة(١٣٩٥)،وابن حبان(٦٢٣) انظر صَحِيح الْجَامِع(٥٧٣٨) ، و"صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب"(١٦٢١).

[126] "-شرح الطِّيبِيّ على الْمشكاة "(١٨٠/٣).

[127] - "الإحكام شرح أصُول الْأَحْكَام"(٢٢١/١).

وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام، فَقَرَأَ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ﴾ [البقرة: ١٢٥] فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ [البقرة: ١٢٥] فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، وكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ : ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾ ، وَ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١﴾ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ،..." الحديث[128]

وعن عَمرِو بن دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا» وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].[129]

ما جاء من صفة صلاة الخسوف وأدعيتها وذكرها :

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ

---

[128] - مسلم١٤٧-(١٢١٨)،وأحمد(١٤٤٤٠)،وأبو داود(١٩٠٥)،وابن ماجة(٣٠٧٤)،وابن حبان(٣٩٤٣).

[129] -البخاري(١٦٢٧)،ومسلم١٨٩ - (١٢٣٤)،وأحمد(٥٥٧٣)،وابن ماجة(٢٩٥٩) ،والنسائي(٢٩٦٠).

دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا، وَادْعُوا اللهَ وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنْ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ، أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟».[١٣٠]

وفي رواية: " جَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلاَةِ الخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ كَبَّرَ، فَرَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، ثُمَّ يُعَاوِدُ القِرَاءَةَ فِي صَلاَةِ الكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ".[١٣١]

وعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاَةَ الكُسُوفِ، فَقَامَ فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ القِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَسَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: " قَدْ دَنَتْ مِنِّي الجَنَّةُ،

---

[١٣٠] - البخاري(١٠٤٦)،ومسلم١ - (٩٠١)،وأحمد(٢٥٣١٢)،والنسائي(١٤٧٤)،وابن حبان(٢٨٤٦).

[١٣١] - رواه البخاري(١٠٦٥)،ومسلم٥ - (٩٠١)، ابن حبان(٢٨٥٠).

حَتَّى لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا، لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا مَعَهُمْ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، لاَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ - قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ خَشِيشِ - أَوْ خَشَاشِ الأَرْضِ "[132]

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ».[133]

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُودِيَ إِنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ».[134]

وفي رواية : «لَمَّا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، نُودِيَ بِالصَّلاةَ جَامِعَةً، فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ، وَلا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ، كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ ».[135]

---

[132] -البخاري(٧٤٥)،وأحمد(٢٦٩٦٣).

[133] - البخاري(٥١٩٧)مطولاً، ومسلم(٩٠٢)واللفظ له ،وأبو داود(١١٨١)،وأحمد(١٨٦٤)،والنسائي(١٤٦٩)،وابن حبان(٢٨٣١).

[134] -البخاري(١٠٤٥)عن عبد الله بن عمرو ،وأحمد(٢٥٢٨٤)،وأبو داود(١١٩٠)،والنسائي(١٤٦٥)عن عائشة .

[135] -مسلم ٢٠ - (٩١٠)،وأحمد(٦٦٣١)،والنسائي(١٤٧٩).

الأمر بالفزع لذكر الله ودعائه واستغفاره :

عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ، قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا، يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، فَأَتَى المَسْجِدَ، فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ، وَقَالَ: « هَذِهِ الآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ، لاَ تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ»[١٣٦].

الأمر بالدعاء والتكبير والصلاة والصدقة والعتاقة حال الكسوف :

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه قولها عنه ﷺ : « فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا »[١٣٧].

وفي رواية : فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ: «إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا، فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ»[١٣٨].

---

[١٣٦] -البخاري(١٠٥٩)،ومسلم٢٤ - (٩١٢)،والنسائي(١٥٠٣)،وابن حبان(٢٨٣٦).

[١٣٧] - البخاري(١٠٤٦)،ومسلم١ - (٩٠١)،وأحمد(٢٥٣١٢)،والنسائي(١٤٧٤)،وابن حبان(٢٨٤٦).

[١٣٨] -البخاري(١٠٤٧)،وأحمد(٢٤٤٧٣).

وعَنِ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُا ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، « يَأْمُرُ بِالْعَتَاقَةِ فِي صَلاةِ الْكُسُوفِ ».[١٣٩]

ماجاء من أذكار وأدعية صلاة الاستسقاء :

عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ رضي الله عنه ، قَالَ: « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَتَوَجَّهَ إِلَى القِبْلَةِ يَدْعُو وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ فِيهِمَا بِالقِرَاءَةِ».[١٤٠]

وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مُتَخَشِّعًا، مُتَضَرِّعًا، مُتَوَاضِعًا، مُتَبَذِّلاً، مُتَرَسِّلاً، فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ ، لَمْ يَخْطُبْ كَخُطْبَتِكُمْ هَذِهِ ».[١٤١]

ما جاء من الدعاء على المنبر يوم الجمعة وغيره بنزول المطر وإمساكه :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا، دَخَلَ المَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ القَضَاءِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعْتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثُنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ، ثُمَّ

---

[١٣٩] -البخاري(١٠٥٤)،وأحمد في " المسند"(٢٦٩٢٣)،وأبو داود(١١٩٢)،وابن حبان(٢٨٥٥)

[١٤٠] - البخاري(١٠٢٤)،ومسلم٢-(٨٩٤)،وأبو داود(١١٦١)،وابن ماجة(١٢٦٧) ،والنسائي(١٥٠٩).

[١٤١] -حسن :رواه أحمد في " المسند"(٢٠٣٩) ، وأبو داود(١١٦٥)،وابن ماجه (١٢٦٦) ، والترمذي (٥٥٩) ، والنسائي(١٥٠٨) ، وابن حبان(٢٨٦٢)وحسنه الألباني.

قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا» قَالَ أَنَسُ: وَلاَ وَاللَّهِ، مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، وَلاَ قَزَعَةً وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلاَ دَارٍ، قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ، فَلاَ وَاللَّهِ، مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ البَابِ فِي الجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُمْسِكْهَا عَنَّا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الآكَامِ وَالظِّرَابِ، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ» قَالَ: فَأَقْلَعَتْ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ فَقَالَ: «مَا أَدْرِي»[١٤٢].

وعَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ الْمَطَرِ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ، فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَبَّرَ ﷺ، وَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ، وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلاغًا إِلَى حِينٍ»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَا بَيَاضُ إِبِطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَقَلَبَ، أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى

---

[١٤٢] - البخاري(١٠١٤) ،ومسلم٨ - (٨٩٧)

النَّاسِ وَنَزَلَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ سَحَابَةً فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَالَتِ السُّيُولُ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ ﷺ ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ».[١٤٣]

ما يقال من أدعية الصلاة على الجنازة –الميت المسلم -:

ما جاء من حث النبي ﷺ لمن يصلي على الميت بإخلاص الدعاء له :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ: "إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ" [١٤٤]

وعَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، سَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: "اللهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ - أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ -" قَالَ: "حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ" [١٤٥]

---

[١٤٣] –رحسن : واه أبو داود(١١٧٣)، وابن حبان(٩٩١)،والحاكم في " المستدرك"(١٢٢٥) وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[١٤٤] –حسن : رواه أبو داود(٣١٩٩)،وابن ماجة(١٤٩٧)،وابن حبان(٣٠٧٦)وحسنه الألباني.

[١٤٥] – مسلم ٨٥ – (٩٦٣)،وأحمد(٢٣٩٧٥)،وابن حبان(٣٠٧٥).

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا ، وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ" [١٤٦]،

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ لَهُ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ"[١٤٧]

وعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ، وحَبْلِ جِوَارِكَ فَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ النَّارِ، أَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ، وَالْحَقِّ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».[١٤٨]

---

١٤٦ - صحيح : رواه أحمد(٨٨٠٩)،وأبو داود(٣٢٠١)،وابن ماجة(١٤٩٨)،وابن حبان (٣٠٧٠)وصححه الألباني

١٤٧ - صحيح : رواه ابن حبان(٣٠٧٣) وصححه الألباني في "الأحكام" (١٥٩)،ورواه مالك في " الموطأ "(٦٠٩)موقوفًا عن أبي هريرة .

١٤٨ - رواه أحمد(١٦٠١٨) ،وأبو داود(٣٢٠٢)،وابن ماجة(١٤٩٩)،وابن حبان (٣٠٧٤)وصححه الألباني.

تم بحمد الله وتوفيقه

الباحث في القرآن والسنة

أخوكم في الله /صلاح عامر